

معظمها حالات اكتئاب وشدة نفسية

## رسمياً... مليون شخص مضطرب نفسياً خلال السنوات العشر الأخيرة

### ١٢٦ ألف حالة مرض نفسي غير مفسرة طبياً

| محمود الصالح



كشفت مسؤولة برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أمل شكو عن تسجيل أكثر من مليون حالة اضطراب نفسي خلال السنوات العشر الأخيرة كانت أعلاها في عام ٢٠١٨ والتي بلغت ١٨١٥٨٦ حالة. وبينت مسؤولة البرنامج في ندوة خاصة أقامتها الوزارة أن أعلى نسبة كانت من نصيب المصابين بالاكتئاب والتي بلغت منذ عام ٢٠١٣ وحتى الآن ٢٢٥٦٢١ حالة العدد الأكبر كان في العام الماضي، واضطرابات وهناك خلال الفترة التي تم رصدتها في السنوات الماضية ٣٢٥٣٠ حالة اضطرابات في الشدة النفسية و١٤٠٦٩٢ حالة مصابة بمرض الذهانات و٤٠٢٠٩ حالات مصابة بمرض ثنائي القطب، على حين سجلت حالات الصرع ١٩٣٧٣٩ حالة مسجلة في المؤسسات الصحية العامة والخاصة، وسجلت حالات الاضطرابات الشاذة (التوحد - التخلف العقلي) ٣٣٢٢١ حالة.

أما الاضطرابات السلوكية فقد بلغت ١٦٣٦١٨ حالة، وسجلت مراجعة ١٦٣٨٦ حالة خرف، بينما كانت حالات الكحول واضطرابات ١٥٣٦٦ حالة وقرب من هذا العدد حالات إدمان ١٥٠٣٥ حالة والانتحار سجلت ٣٧٧٥ حالة وكانت أعلى نسبة في عام ٢٠١٦ بواقع ٥٤٨ حالة. وما بلغت الانتباه في الإحصائية التي

قدمتها الدكتورة شكو أنه تم تسجيل ١٢٦١٥٤ حالة مرض نفسي غير مفسرة طبياً، على حين كانت هناك حالات أخرى ٢٠١٩٠٩ حالات، ويكون المجموع الكلي للحالات المسجلة خلال تلك الفترة ١٠٧٣٢٠٦ حالات حتى نهاية النصف الأول من العام الحالي، والذي سجل خلال الأشهر الستة الأولى منه ٧٩٨٦٠ حالة. وعن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية بينت مسؤولة برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أنه تم خلال

وبلغ عددها ١٤٢٣٨١ خدمة فيما كان عدد الخدمات التي قدمتها الهيئات الطبية المستقلة خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٣٦٢٥ خدمة، أما عدد المرضى الذين حصلوا على الأدوية النفسية خلال النصف الأول من العام الحالي فقد بلغ ٣٠١٧٧ مريضاً.

وأشارت شكو إلى أن وزارة الصحة تهتم بالصحة النفسية بهدف جعل الصحة النفسية أولوية عالمية ومحلية وتعمل على نشر الوعي عن الصحة النفسية، والعمل على تخفيف الوصمة والتمييز تجاه الاضطرابات النفسية، والعمل على مراجعة الأولويات في الصحة النفسية، وتعزيز توحيد كل الجهود الحكومية وغير الحكومية التي تصب في إطار إعلاء شأن وأهمية الصحة النفسية، والوقاية والتعزيز لبرامج الصحة النفسية.

الخدمات المقدمة في مديريات الصحة للأعوام الخمسة الأخيرة اعتباراً من عام ٢٠١٨ وحتى نهاية النصف الأول من العام الحالي تقديم الخدمات الصحية النفسية التي استفاد منها ٥١٣٠٢٩ شخصاً منهم ٤٨٩٥٢٢ شخصاً في مجال الدعم النفسي للحوالات المسجلة خلال تلك الفترة ٢٧٠٧٧٧ شخصاً في مجال المقابلات، وكان العدد الأكبر من المستفيدين في العام الماضي ١٣٤٦٤٨ شخصاً، أما في النصف الأول من العام الحالي فقد تجاوزت الخدمات المقدمة في مديريات الصحة للمرضى النفسيين خلال العام الماضي بلغت ٢٦٦٠٦٩ خدمة، بينما لم تتجاوز الخدمات الطبية النفسية المقدمة في الهيئات الطبية المستقلة ٤٥٦٠٧ خدمات خلال العام الماضي وفي العام نفسه بلغ عدد المستفيدين يوماً ٥٤٣٩٧ مريضاً وبنسبة ٣٩,٧٣ بالمائة من المرضى الذين راجعوا المؤسسات الصحية في العام الماضي، وفي النصف الأول من العام الحالي قدمت الخدمات النفسية في مديريات الصحة

## إقبال نساء حماة على الكشف المبكر للسرطان

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن مدير الصحة في حماة الدكتور أحمد جهاد عابورة لـ«الوطن»، أن العيادات الطبية المتنقلة باشرت صباح أمس بعد نقلها من منطقة السقيلية إلى المنطقة الصحية الأولى في حماة تقديم خدمات الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان لأهالي مدينة حماة والريف القريب منها.

وأوضح أن هذه العيادات تستهدف تقديم ٤٧٠٠ فحص مجاني للمواطنات والمواطنین الراغبين بالاستفادة من التقصي المبكر عن سرطان -الذي وعقن الرحم والبروستات- في كل من معر شحور والحمرات وتيسيس ويسيرين.

ولفت إلى أن ذلك يتم بالتوازي مع تقديم المراكز الصحية والهيئات العامة والمنشآت الوطنية بمدن المحافظة ومناطقها كل الخدمات الطبية التي يقدمها البرنامج الوطني للكشف المبكر عن السرطان، في إطار الحملة المستمرة بحماة ٩ الشهر المقبل.

وأشار إلى أن عدد المواطنین الذين استفادوا من الحملة يوم الأحد بلغ ٥٣٧، والخدمات التي قدمت لهم ٦١٥ خدمة، منها ٢٧٥ صورة ماموغرام، و١٦١ تحليلًا للطاخة عنق الرحم، و١٧٩ تحليلًا للبروستات.

أما عدد المواطنات من بداية الحملة حتى صباح أمس فيبلغ على مستوى المحافظة ١٩٢٢٩ مستفيدة، وعدد الخدمات التي قدمت لهم ٢١٧٢٢ خدمة، منها ٧٠٨٣ صورة ماموغرام، و٦٤٧١ تحليلًا للطاخة عنق الرحم، و٨٢٠٨ تحاليل للبروستات.

من جانبه، بيّن رئيس المنطقة الصحية في الغاب الدكتور أنور علي، أن الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان مستمرة بتقديم خدماتها لأهالي منطقة الغاب في المراكز الصحية ومشفى السقيلية الوطني كالمعتاد.

وأوضح أن عدد المواطنین الذين استفادوا من الحملة في السقيلية حتى نهاية الدوام في يوم الأحد، بلغ نحو ٤٣١١ مواطناً ومواطنة، وعدد الخدمات التي قدمت لهم ١٥٥٠ صورة شعاعية للخصف الصحي وصيانة الحفظة الفنية في حي تشرين، وذلك بالتعاون مع منظمة الإسعاف الأولى، التي قامت في وقت سابق بتأهيل وترميم أول مدرسة ضمن مدينة الحجر الأسود (مدرسة الحجر الأسود الثالثة حلقة أول) والمؤلفة من طابقيين وكل طابق يضم بست قاعات صفية، وهي جاهزة حالياً حيث يستقبل الطلاب خلال الأيام القادمة.

وأوضح خميس أن عدد مدارس مدينة الحجر الأسود ٣٤ مدرسة منها ٨ لتربية ريف دمشق و٢٦ مدرسة تربية القنيطرة، وحتى تاريخه تم صيانة وتأهيل مدرسة واحدة تابعة لريف دمشق فقط، كما ستقوم اليونيسيف



في سورية يغطي ٤٨ بالمائة من قرص الشمس ولن يكون هناك ظلام

## رئيس الجمعية الفلكية لـ«الوطن»: الكسوف الجزئي يبدأ اليوم ١٢,٥٦ ظهراً وينتهي ٣,٢٢ عصراً

الكسوف القادم سيكون في عام ٢٠٢٧ وسيغطي ٨٣ بالمائة من قرص الشمس

| محمد منار حميحو

بيّن رئيس الجمعية الفلكية في سورية محمد العصيري أن الكسوف الجزئي يبدأ اليوم من الساعة ١٢,٥٦ ظهراً ويزوده ستكون الساعة ٢,١١ وينتهي الساعة ٣,٢٢ عصراً في توقيت دمشق، موضحاً أن هذا الكسوف يغطي ٤٨ بالمائة من قرص الشمس في سورية كأقصى حد وبالتالي لن يكون هناك ظلام أو تعتميم لأن الجزء المتبقى من الشمس يقدم الإضاءة الكافية لإنارة الأفق، لافتاً إلى أن ندوة الكسوف ستكون في روسيا بنسبة ٨٦ بالمائة كأقصى حد.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين العصيري أن الكسوف القادم سيكون في شهر آب في عام ٢٠٢٧ وسوف يغطي قرص الشمس بنسبة تتجاوز ٨٣ بالمائة، محذراً من النظر إلى الكسوف الذي سوف يحدث اليوم بالعين المجردة أو استخدام أي وسيلة أخرى غير النظارات الخاصة بالكسوف.

وأشار إلى أن استخدام أي وسيلة غير آمنة غير النظارات الخاصة بالكسوف مثل النظارات العادية أو التصوير الشعاعي أو النظارات الشمسية من الممكن أن يعرض البصر إلى العمى المؤقت وأحياناً إلى العمى الدائم.

وأشار العصيري إلى أنه سيكون هناك توزيع للنظارات الخاصة بالكسوف مجاناً اليوم في

مكتبة الأسد في دمشق وفي بعض المحافظات في المراكز القافية التي فيها فروع الجمعية، مشيراً إلى أن هذه النظارات مصنعة من مادة معينة تمتص جميع الأشعة الصادرة عن الشمس وتسمح فقط بالأشعة السليمة المفلترة بالدخول إلى العين.

وأكد العصيري أنه لا داعي لاتخاذ أي إجراء أو إجراء أي شيء غير طبيعي وبسببه جداً وحدثت في الماضي حتى لا يتكرر ما حدث في عام ١٩٩٩ عندما حدث كسوف كلي في ذلك العام وتم اتخاذ إجراءات غير منطقية



## لا داعي لإجراءات استثنائية وعلى المواطنين عدم النظر إلى الكسوف بالعين المجردة

ظاهرة ناتجة عن سبب دوران القمر حول الأرض والأرض والقمر حول الشمس. ولفت إلى هذا الكسوف سوف يشمل معظم الدول العربية والكثير من دول العالم بنسب مختلفة. وأشار العصيري إلى أنه تم حساب الكسوف بالذققة حتى تكون هناك رسالة بأن الجمعية قادرة على إعطاء مواعيد فلكية دقيقة جداً وبالذققة والثانية وهذا يتأكد عندما ترصد الأملة أو مواقيت الصلاة فحذن مردكون ما تقوم به.

إسقاط الشمس من خلال الثقب على الأرض أو على الجدار وبالتالي شاهد الكسوف على الأرض أو على الجدار وبالتالي نستطيع أن نعلم الطلبة ظاهرة الكسوف والخسوف بأسلوب علمي غير مكلف وبطريقة آمنة وسليمة كما أن الطلبة يستفيدون ويستمتعون بذلك.

ومن الناحية العلمية أوضح العصيري أن الكسوف يحدث عندما يقع القمر ما بين الأرض والشمس على خط مستقيم واحد فيجب القمر ضوء الشمس عن الأرض وهذه

## تركيب أول مركز تحويل كهربائي بمدينة الحجر الأسود و٢١٠٠ عائلة ترغب بالعودة للمدينة

# رئيس مجلس المدينة: عودة وسائل النقل والمركز الصحي إلى الخدمة خلال أسبوعين

| القنيطرة - خالد خالد

بيّن رئيس مجلس مدينة الحجر الأسود خالد خميس المباشرة بأعمال الكهرباء في المناطق المسموح بعودة الأهالي إليها، حيث باشرت شركة كهرباء ريف دمشق بتزويد أول مركز تحويل كهربائي بحي النورة في مدينة الحجر الأسود باستطاعة ١,٠٠٠ ك.ف. وتكثف خميس عن قيام قسم الدراسات بمؤسسة مياه دمشق وريفها بإعداد الكشوفات والدراسات اللازمة لإعادة تأهيل شبكة المياه في مدينة الحجر كما يتم العمل على إعداد الدراسات الفنية لتأهيل أحد الخزانات البيوتونية سعة ٥٠٠ مكعب، كما تم تعيين رئيس وحدة مياه جديد، منوهاً بخطة منظمة umdb لتأهيل شبكة المياه في حي تشرين والنورة.

وأشار رئيس مجلس المدينة إلى المباشرة بأعمال صيانة وتسليك واستبدال وتنظيف خطوط الصرف الصحي وصيانة الحفظة الفنية في حي تشرين، وذلك بالتعاون مع منظمة الإسعاف الأولى، التي قامت في وقت سابق بتأهيل وترميم أول مدرسة ضمن مدينة الحجر الأسود (مدرسة الحجر الأسود الثالثة حلقة أول) والمؤلفة من طابقيين وكل طابق يضم بست قاعات صفية، وهي جاهزة حالياً حيث يستقبل الطلاب خلال الأيام القادمة.

وأوضح خميس أن عدد مدارس مدينة الحجر الأسود ٣٤ مدرسة منها ٨ لتربية ريف دمشق و٢٦ مدرسة تربية القنيطرة، وحتى تاريخه تم صيانة وتأهيل مدرسة واحدة تابعة لريف دمشق فقط، كما ستقوم اليونيسيف



لتحسين الواقع الخدمي، ولكن الحاجة إلى دعم مجلس المدينة بأليات ثقيلة لتزجيل ما تبقى من اقتناض، مشدداً على توجيهات المعنيين في محافظتي ريف دمشق والقنيطرة بتسريع تقديم الخدمات وإزالة الانقاض والرميات لتعود الحياة كما كانت عليه سابقاً وتغطية الرىكارات المكشوفة، موضحاً أن نسبة ترحيل الانقاض والتربة والدريمات من شوارع المدينة الرئيسية تجاوزت نسبة ٩٠ بالمائة ومن الشوارع الفرعية أحياء النورة وتشرين والجولان الجنوبي والجولان الشمالي والاستقلال نسبة ٦٥ - ٧٠ بالمائة تقريباً وبواسطة أليات مديرية الخدمات الفنية بمحافظة ريف دمشق وأليات مديرية التفاريق الصلبة في محافظة القنيطرة. والأهم أنه تم تفعيل خط مرفس مخطط منظمة umdb لتأهيل وحدة مياه بعد أن بلغ عدد العوائل التي عادت للاستقرار بالمدينة والسنن في منازلها بعد حصولها على الموافقات اللازمة ١٣٣ عائلة، في حين أن عدد العائلات التي سجلت للعودة إلى المدينة نحو ٢٠٩٩ عائلة. وعد العائلات التي حصلت على الموافقات اللازمة ٣٠٠ عائلة وباقى الموافقات ترد تباعاً مع استكمال تجهيز البنى التحتية وتوفير كل الخدمات الأساسية لإخوة المواطنين.

الجدير ذكره أن مدينة الحجر الأسود مرتبطة ارتباطاً كبيراً بأحياء التقدم والحورية ومخيم البيروك وفلسطين، وعودة الأهالي والخدمات من مدارس ومراكز صحية وغيرها إلى تلك المناطق يساهم بشكل كبير في إحياء مدينة الحجر الأسود وعودة الحياة إليها والإسراع بعودة العوائل إليها.